اسم المصدر : البلاد
التاريخ: 18-10-2014 رقم العدد: 1810 رقم الصفحة: 15 مسلسل: 85 رقم القصاصة: 1

بعد أن مكنتهم من أداء الحج بكل سهولة ويسر

ضيوف الرحمن يشيدون بجهود المملكة

رحلة الحج أصبحت ميسرة ولا عناء في أداء المناسك

اسم المصدر : البلاد
التاريخ: 18-10-2014 رقم العدد: 1810 رقم الصفحة: 15 مسلسل: 85 رقم القصاصة: 2

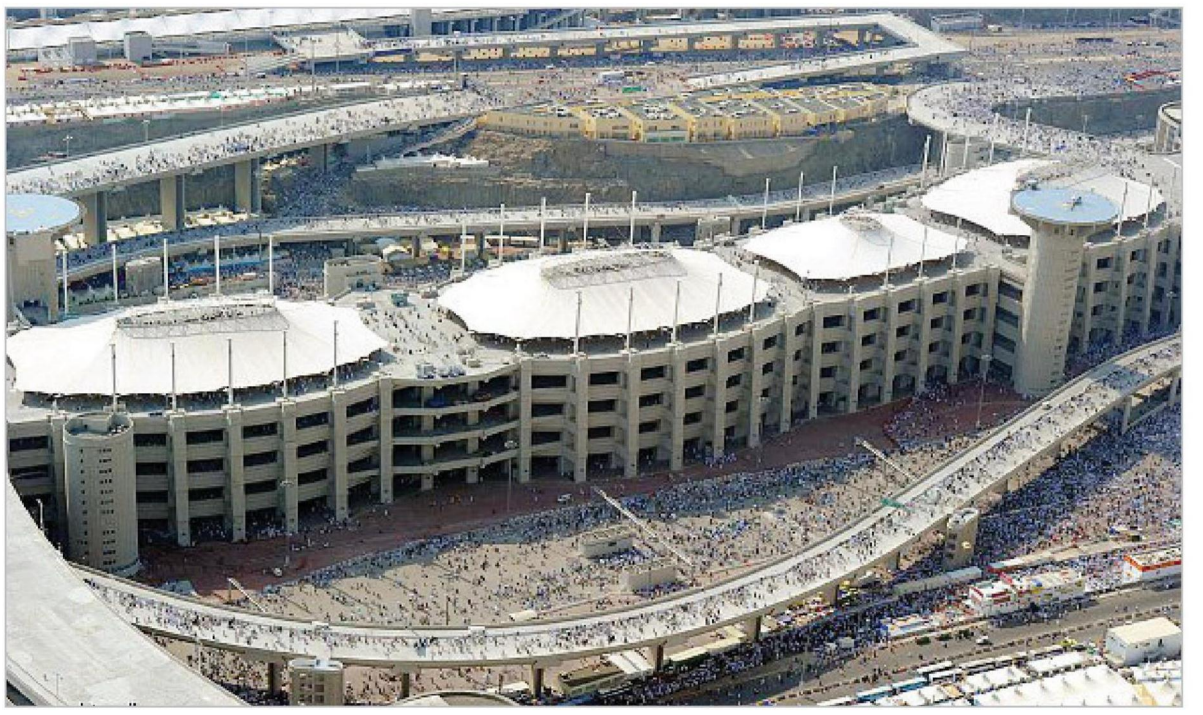

المشروعات العملاقة دليل على حرص حكومة المملكة على خدمة الحجاج

مكة المكرمة – احمد الاحمدي

اعرب عدد من حجاج بيت الله الحرام لموسم حج هذا العام ١٤٣٥هـ عن سعادتهم البالغة بان تمكنوا من اداء شعائر الحج بكل سهولة ويسر بتوفيق من الله عز وجل ثم بفضل الاستعدادات المتكاملة التي وضعتها حكومة المملكة لخدمة وراحة ضيوف الرحمن والمشروعات الضخمة التي نفذت في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والتي وفرت على الحجاج الكثير من الصعوبات مثل قطار المشاعر الذي مكنهم من التنقل من عرفات الى مشعر منى بكل سهولة ويسر اضافة الى مشروع منشأة الجمرات هذا المشروع العملاق الذي سهل كثيراً على ضيوف الرحمن رمي الجمرات الثلاث بمساراته المتعددة اضافة الى حركة تنظيم التفويج الى الجسر والتي قضت على مشكلة اصطدام الحجاج القادمين الى الجمرات بالحجاج العائدين منها. واشاروا في احاديث لـ (البلاد) ان رحلة الحج اصبحت ميسرة ولله الحمد ولم يجد الحاج اي عناء في اداء مناسك الحج رغم الاعداد الكثيفة من الحجاج ولكن التنظيم لهذه الحشود نجح نجاحا كبيرا بجهود رجال الامن الذين وقفوا في طوابير لعمل مسارات للحجاج الراغبين في رمي الجمرات بالتنسيق مع مكاتب مؤسسات الطوافة وارسال اعداد معينة يمكن التحكم فيها وجعلها تصل للجمرات عبر مسارات محددة ومنظمة.

وفيما يلي نصل الاستطلاع الذي اجرته البلاد مع عدد من ضيوف الرحمن.

اعجاب كبير:

في البداية تحدث الحاج عبدالرؤوف محمد من جمهورية باكستان الاسلامية فقال: هذه خامس مرة احج الى بيت الله الحرام وللمشاعر المقدسة ففي كل حج اشاهد باعجاب كبير عددا من المشروعات التطويرية التي تقوم بها حكومتكم المعظمة راعية الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة هذه المشروعات العملاقة التي انفقت فيها الدولة بلاشك بلايين الريالات لا تقصد من ورائها الرياء والسمعة بل تقصد خدمة وراحة حجاج بيت الله الحرام ففي مكة المكرمة كل حج اشاهد ذلك في المدينة المنورة والمشاعر المقدسة منى وعرفات ومزدلفة وفي هذا العام تمكنت انا وزملائي من اداء مناسك الحج بكل سهولة ويسر بفضل من الله ثم بتوفير كافة الخدمات من وسائل نقل ميسرة ومساكن مريحة وتغذية جيدة في المشاعر تقدم لنا من قبل مؤسسة الطوافة التابعين لها واعجبني ان هذه الاغذية الصحية تقدم لنا تحت اشراف مراقبين صحيين.

تعظيم الحشود:

وقال الحاج احمد سليمان من جمهورية مصر العربية: لا اعتقد انه توجد دولة في العالم تستطيع ان تنظم وتحترم هذه الحشود الهائلة من حجاج بيت الله الحرام الذين يتواجدون في مكان واحد وساعة واحدة في المشاعر المقدسة لاسيما يوم عرفة الا حكومتكم الرشيدة التي تجند كافة امكاناتها البشرية والآلية لخدمة وراحة ضيوف الرحمن وتيسير امورهم وتحترمهم بالمشروعات العملاقة التي سهلت عليهم اداء مناسكهم ومكنتهم من اداء الفريضة بكل سهولة ويسر وهذا ما لاحظته هذا العام حيث وجدت جميع الخدمات متوفرة منذ ان وطأت اقدامي ارض المطار بجدة حيث كان في استقبالنا مسؤولو مؤسسة الطوافة التابعين لنا ورحبوا بنا احمل ترحيب واستقبلونا بالورود والحلويات ثم اصطحبونا الى مكة المكرمة وطوال مكوثنا بها ثم المشاعر المقدسة منى وعرفات ومزدلفة ونحن نعيش وسط خدمات متكاملة وتوفير جميع طلباتنا واحتياجاتنا.

خير رعاية:

وقال الحاج ابو الجمائل محمود من الجمهورية الجزائرية: يا اخي ان الاكف ترتفع بالدعاء لله عز وجل ان سخر لبلاد الحرمين هذه الحكومة الرشيدة التي تقوم على رعاية الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وقاصديها خير رعاية فقد تمكنا من اداء مناسك الحج لهذا العام بكل سهولة ويسر وكنا نعيش وسط خدمات متكاملة ورعاية شاملة وفرتها حكومتكم الغالية فمؤسسات الطوافة والنقابة العامة للسيارات ومكتب الزمازمة الموحد شعلة من النشاط في خدمة ضيوف الرحمن كلا حسب اختصاصه ومسؤولياته فرحلة المشاعر المقدسة تمت بكل سهولة ويسر ولم نجد اية صعوبة في اعمال الرمي للجمار والتي كانت اكبر ما يخوف الحجاج نظراً لحوادث الدهس التي حدثت بها في مواسم سابقة ولكن في هذا العام وجدنا ان هناك منشأة عملاقة وضعت على الجمار ذات مسارات متعددة خروجاً ودخولا سهلت الرمي بشكل كبير.

تطور الخدمات:

وقال الحاج احمد محمد من الجمهورية التونسية حججت اكثر من عشر مرات فانا ابلغ من العمر (٨٤) عاما ففي كل عام نشاهد تطوراً في الخدمات المقدمة لحجاج بيت الله الحرام سواء في مكة المكرمة او المدينة المنورة او مناطق المشاعر المقدسة منى عرفات ومزدلفة وهذه الاعمال العملاقة ان دلت على شيء فانما تدل على حرص حكومة المملكة العربية السعودية على تسخير كافة امكاناتها البشرية والآلية لخدمة وراحة حجاج بيت الله الحرام وتمكينهم من اداء فريضة الحج بكل سهولة ويسر وهذا ما حصل بالفعل لنا ولغيرنا من الحجاج فلم نجد اية صعوبة منذ وصولنا لمطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة حتى تمكنا من الانتهاء من اداء الفريضة التي اصبح اليوم اداؤها كرحلة سياحة ميسرة ينعم فيها الحاج بكل الخدمات حتى عربات القطار نراها تجوب ارجاء المشاعر المقدسة لنقل الحجيج من عرفات لمنى بكل سهولة وهذا لعمري من اكبر شواهد التطوير.

دعوات صادقة:

وقال الحاج الياس محمد من الهند: هذه اول مرة التي اتمكن فيها من اداء فريضة الحج انا ووالدتي واخي عبدالرؤوف ونحمد الله اننا تمكنا من اداء هذه الفريضة بكل سهولة ويسر بفضل من الله ثم بجهود حكومتكم الرشيدة التي بذلت قصارى جهودها لخدمة حجاج بيت الله فالمشاعر المقدسة مغطاة بكامل الخدمات التي يسرت على ضيوف الرحمن اداء مناسكهم بكل سهولة ويسر فخلال رحلتنا من مكة المكرمة الى منى وعرفات ثم مزدلفة ثم المكوث في منى ايام التشريق الاربعة كنا نعيش وسط خدمات متكاملة لا يمكن وصفها وكنت اسمع عن هذه الخدمات من قبل اصدقائي الذين ادوا فريضة الحج والحمد لله انني شاهدتها على الطبيعة فالدعوات الصادقة لرب العالمين ان يجزي حكومتكم المعظمة خير الجزاء على حسن رعايتها وخدمتها لحجاج بيت الله الحرام وتقديم افضل الخدمات لهم لاداء مناسك الحج.

مشروعات عملاقة:

وقال الحاج بكر عتثمان من السودان جزى الله حكومتها الرشيدة على حسن رعايتها لقاصدي بيت الله الحرام وعلى هذه المشروعات العملاقة التي نفذتها في مكة المكرمة والمدينة المنورة ومناطق المشاعر المقدسة منى وعرفات ومزدلفة والتي مكنت ضيوف الرحمن اداء مناسكهم بكل سهولة ويسر ففي هذا العام ادينا فريضة الحج للعام السابع ولم نجد ولله الحمد اية صعوبة منذ وصولنا للاراضي المقدسة حتى تمكنا من اداء الحج فالخدمات متوفرة من وسائل نقل الى مساكن مريحة متوفرة فيها كافة وسائل الراحة والخدمة سواءاً في مكة المكرمة او المشاعر المقدسة او الندينة المنورة علاوة على الاغذية الممتازة في مناطق المشاعر التي تقدم لنا والتي تتوفر بيها كافة العناصر الغذائية الصحية وتقدم لنا تحت اشراف مشرفين صحيين متخصصين . كما اننا بهرنا بهذه المشروعات العملاقة المنفذة او التي تحت التنظيم وكلها من اجل خدمة وراحة ضيوف الرحمن.

سهولة ويسر

وقال الحاج ناجي صالح من الجمهورية اليمنية ادينا فريضة الحج لهذا العام بكل سهولة ويسر فالخدمات كانت متوفرة ولله الحمد وقد لمسناها منذ دخولنا للمملكة عبر منذ الوديعة الجنوبي فقد وجدنا حسن الاستقبال من موظفي الجوازات هناك والجهات المعنية وكانوا يرحبوا بنا والابتسامة لا تفارق وجوههم ثم واصلنا رحلتنا للحج الى مكة المكرمة ووجدنا حسن الاستقبال والضيافة والكرم من قبل مؤسسة الطوافة التابعة لنا وقدموا لنا كافة الخدمات وفي رحلة المشاعر المقدسة كانت رحلة ايماني ممتعة وسط خدمات متكاملة من جميع الجهات الحكومية الكل يتستابق على خدمتنا وراحتنا وقضينا ايام الحج في المشاعر المقدسة في راحة واطمئنان لا مثيل لها حتى تمكنا من اداء مناسك الحج بكل يسر وسهولة وفرها لما المشروعات العملاقة في المشاعر وعلى رأسها مشروع القطار ومنشأة جسر الجمرات.

استعدادات هائلة

وتحدث الحاج عثمان ابكر من جمهورية السنغال وقال الخدمات التي وفرتها حكومة المملكة خدمات ممتازة جداً فقد شاهدنا حجم الاستعدادات الهائلة سواء من رجال الامن الذين يسهرون على خدمة الحجيج وتنظيم الحشود عند منشأة الجمرات ومنع التكتل البشري او حمل الامتعة او التصادم للحجاج في رحلة الذهاب للجمرات والعودة منها كما ان الجمرات اصبح لها مسارات متعددة في عدة اتجاهات وطوابق ايضا متعددة مما سهل عملية الرمي وجعل الحجاج يرمونها بكل سهولة ويسر علاوة على تنظيم رحلة الذهاب لرمي الجمرات عبر جداول زمنية للحجاج بالتنسيق مع مكاتب الخدمة المدنية التابعة لمؤسسات الطوافة وهذه الجدولة ساعدت على عدم توجه اعداد كبيرة رمي الجمرات في ساعة واحدة والتي كانت تسبب في السابق اختناقات وتدافع على الجمرات كانت له حوادث مؤلمة اما الآن فالامور اصبحت ميسرة.

توسعة الجمرات

وقال الحاج ولد مختار محمد من الجمهورية الموريتانية الاسلامية لقد تمكنا ولله الحمد من اداء فريضة الحج بكل يسر وسهولة بفضل من الله عز وجل ثم بهذه الاستعدادات الكبيرة الميسرة التي وفرتها حكومة المملكة العربية السعودية لضيوف الرحمن في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة فالمشروعات الضخمة ووسائل النقل وتوسعة جسر الجمرات وبرنامج التفويج الى الجسر كلها ساعدت على اداء هذه الفريضة وقضت على المشكلات والحوادث المؤلمة التي كانت تحدث في جسر الجمرات اثناء الرمي للجمار في مواسم سابقة وهذه المشروعات تدل على حرص حكومتكم الرشيدة على حسن الرعاية والخدمة لضيوف الرحمن وتجنيبهم اية مشكلة وجعلهم يؤدون مناسكهم بكل سهولة ويسر وهذا ما حصل ولمسته في هذا العام ونحمد الله ان يسر لبلاد الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة حكومة ترعاها خير رعاية وتخدم ايضا قاصديها خدمة لا مثيل لها.